

جمهرة خطب العرب في عصور العربية الزاهرة

حصر فقال نكسوا رءوسكم وعضوا أبصاركم فإن المنبر مركب صعب وإذا يسر الله فتح قفل تيسر

وكان عبد ربه اليشكري عاملا لعيسى بن موسى على المدائن فصعد المنبر فحمد الله وأرتج عليه فسكت ثم قال والله إنى لأكون في بيتى فتجده على لساني ألف كلمة فإذا قمت على أعوادكم هذه جاء الشيطان فمحاها من صدري ولقد كنت وما في الأيام يوم أحب إلى من يوم الجمعة فصرت وما في الأيام يوم أبغض إلى من يوم الجمعة وما ذلك إلا لخطبتكم هذه .
وأرتج على معن بن زائدة ف ضرب المنبر برجله ثم قال فتى حروب لا فتى منابر وحدث عيسى بن عمر قال .

خطب أمير مرة فانقطع فخرج فبعث إلى قوم من القبائل عابوا ذلك ولفهم وفيهم يربوعى جلد فقال اخطبوا فقام واحد فمر في الخطبة حتى إذا بلغ أما بعد قال أما بعد أما بعد ولم يدر ما يقول ثم قال فإن امرأتى طالق ثلاثا لم أرد أن أجمع اليوم فمنعتني وخطب آخر فلما بلغ أما بعد بقى ونظر فإذا إنسان ينظر إليه فقال لعنك الله ترى ما أنا فيه وتلمحنى ببصرك أيضا وقال أحدهم رأيت القراقير من السفن تجري بيني وبين الناس وصعد اليربوعي فخطب فقال أما بعد فوالله ما أدري ما أقول ولا فيم أقمتوني أقول ماذا